

قرار

الموضوع: استحداث وحدة للأنتربول مختصة بتحليل الأدلة الجنائية الكمبيوترية

إن الجمعية العامة للأمم المتحدة ج - أنتربول المنعقدة في دورتها الـ 77 في سانت بترسبورغ، روسيا، من 7 إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2008 :

وإذ تلاحظ بارتياح السرعة التي يجري فيها إنشاء أفرقة عاملة خاصة بجرائم تكنولوجيا المعلومات في جميع مناطق الأنتربول، واستحداث مركز الأنتربول التعليمي العالمي بهدف جمع وحفظ ونشر المواد التدريبية تطبيقاً للقرار AG-2006-RES-11 المتعلق بالإجرام السيبري (ريو دي جانيرو، البرازيل)،

وإذ تعرب عن ارتياحها أيضاً لمختلف الدورات التدريبية المخصصة لمكافحة الإجرام السيبري التي ييسرها مدربو الأنتربول في سائر أرجاء العالم،

وإذ تلاحظ وجود "دليل الأنتربول الخاص بجرائم تكنولوجيا المعلومات" الذي ييسر أساساً شاملاً لمحتوى البرامج التدريبية المماثلة، فضلاً عن دليل "التحقيق في مجال الإجرام السيبري - تطوير برنامج تدريبي بولي للمستقبل" الذي أعد في إطار برنامج AGIS برعاية المفوضية الأوروبية، والذي أبرز الحاجة إلى برامج تدريبية من هذا القبيل وبيّن محتواها،

وإذ تشدد على ضرورة استفادة وحدات الشرطة المكلفة بالرد الأولي من التدريب المناسب بشأن كيفية الدخول إلى الأدلة الإلكترونية المحفوظة في أجهزة الكمبيوتر ومعدات تخزين البيانات الإلكترونية وكيفية معاملتها،

وإذ تضع في اعتبارها أن بعض البلدان الأعضاء قد وجهت مؤخراً إلى الأنتربول طلبات مساعدة بشأن الأدلة الجنائية الكمبيوترية فيما يخص معاملة كميات كبيرة من الأدلة الكمبيوترية،

وإذ تقر بأن الأنتربول، باعتباره منظمة دولية مستقلة، يجب أن يولي أهمية بالغة لموضوع مواصلة تطوير قدرته على تلبية طلبات المساعدة من هذا القبيل،

وإذ تضع في اعتبارها أنه يتعذر على مجموعة إنفاذ القانون بمفردها مواكبة التغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأنه ينبغي مستقبلاً المضي قدماً في تقصي سبل التعاون في هذا الشأن مع الأوساط الأكاديمية والكيانات الخاصة المناسبة،

وإذ تدرك أيضاً الزيادة المستمرة في عدد التحقيقات الدولية التي تشمل أدلة إلكترونية ناتجة عن الاستخدام المتزايد للإنترنت والمعدات الإلكترونية لتبادل المعلومات وعن تزايد عدد المسافرين إلى الخارج، وتدعو إلى وضع معايير خاصة بالأدلة الرقمية بغية تطبيقها عالمياً لضمان قبول تلك الأدلة في القضايا عبر الوطنية.

تؤيد مقترح الأمانة العامة بشأن استحداث وحدة مختصة بتحليل الأدلة الجنائية الكمبيوترية من أجل:

- تبين وتيسير التدريب المناسب للبلدان الأعضاء، ولا سيما وحدات الشرطة المكلفة بالرد الأولي؛
- تنظيم وتنسيق مهام المساعدة في فحص الأدلة الجنائية الكمبيوترية، بصفة حيادية ومستقلة، بناء على طلب البلدان الأعضاء، بما في ذلك من خلال تبين الخبراء المناسبين في مختلف الميادين؛
- إنشاء معايير دولية، في سياق مبادرة التدريب والمعايير الميدانية، للبحث عن الأدلة الإلكترونية وضبطها والتحقيق بشأنها؛
- مواصلة تقصي سبل التعاون مع الشركاء الدوليين الرئيسيين في هذا المجال.

تلاحظ أن مشروع ميزانية الأنتربول لعام 2009 يتضمن أرصدة مخصصة لتمويل هذه الوحدة.

اعتمد